

مسرحية محاكمة قتلة خاشقجي لا تساعد على إصلاح صورة السعودية



نشرت صحيفة الغارديان مقالا للكاتبة الصحفية سايمون تيسدال بعنوان "الحكم على قتلة خاشقجي بالإعدام لا يساعد على إصلاح صورة ال سعود".

ويقول تيسدال "لو كان محمد بن سلمان يظن أن الحكم على 5 من المهرجين عديمي الحيلة في قضية مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي سوف يؤدي إلى إغلاق الموضوع فهو مخطيء بشكل مؤسف، لأن الاغتيال الوحشي لخاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول العام الماضي شوه المملكة وجلب لها العار وأضر بسمعتها الدولية لفترة طويلة قادمة، كما شوه صورة محمد بن سلمان نفسه بشكل لا يمكن إصلاحه".

ويوضح تيسدال أن العملية كلها "لا يمكن احتمالها، فالأحكام جاءت بعد محاكمة تفتقر إلى أي إجراءات قانونية مناسبة بما يعني أن هذه الجريمة الشنعاء ستلطيخ ضمير أسرة آل سعود بأسرها بشكل لا يمكن محوه".

ويعتبر الصحفي أن "المحاكمة التي انتهت إلى إدانة 8 أشخاص، افتقرت إلى المصداقية منذ البداية،

حيث انعقدت بسرية كبيرة ما عزز الشكوك فيها وفي أن هؤلاء المتهمين كانوا مجرد أشخاص انتهى دورهم“.

ويضيف ”هذه الشكوك عززها إطلاق سراح سعود القحطاني، المستشار السابق لولي العهد، دون اتهامه بأي جريمة رغم أن نائب المدعي العام شعلان بن راجح قال سابقا إنه خاض مناقشات طويلة مع فريق العملاء السعوديين الذين توجهوا إلى اسطنبول بعد ذلك“.

ويخلص تيسدال إلى أن ”قتلة خاشقجي الحقيقيين لازالوا خلف الستار في انتظار محاكمتهم ومعافبتهم. وبغض النظر عن أي قصة يسوقها نظام آل سعود للتغطية، فإن بذور الشك زرعت في القلوب، أما بالنسبة للأمير بن سلمان وآل سعود فربما يكون هذا هو الحصاد المر“.